

الصراط المستقيم

[53] 3 - أخبر أهل مكة بقدوم غيرهم ويقدمه جمل أورك، فكان، وهذا من ا إذ لو كان من غيره لم يدر لعله يتأخر أو يتقدم غيره. 4 - مسح على شاة أم معبد فدرت ولم تكن درت قبل ذلك بسنة. 5 - دعا شجرة يابسة فجاءت فأوماً إليها فأورقت. 6 - شكّا عسكريه في تبوك فناء زادهم فأخذ فضلة من تمر، ووضع يده فيها فأكلوا منها وملؤا أوعيتهم بها، وشكوا إليه العطش، فوضع يده في ركوة فشرب الجميع منها. 7 - سأله قوم من عبد قيس غلامه في غنمهم، فغمز بأصبعه في أصل آذانها فابيصنت وبقي ذلك إلى اليوم، معروف في نسلها. 8 - أتاه رجل من جهينة تقطع من الجذام، فبصق في ماء كان في قدح فمسح به فبرأ. 9 - جاء رجل من بني سليم وفي كفه صب، وقال لا أؤمن بك حتى يؤمن هذا الصب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: من أنا ؟ قال: أنت رسول الله فآمن الرجل. 10 - برسالته وقالت: ما ملكني سواه. 11 - لما فتح النبي خيبر، كان في سهمه حمار أسود فكلم النبي وكلمه فقال خرج من نسل جدي ستون حماراً لم يركبها إلا نبي، أنا آخرهم وأنت آخر الأنبياء، فسماه اليعفور، فلما قبض النبي، أتى إلى بئر لابن أبي التيهان فتردى فيها وكانت قبره. 12 - اغتم النبي من الكافرين، فأمره جبرائيل أن يدعو شجرة فجاءته من بعيد، فقال النبي: حسبي. 13 - أمر أعرابيا بالاسلام، فقال: هل من شاهد ؟ فنطقت شجرة برسالته فأسلم الأعرابي. 14 - أخذ كفا من حصي، فسبح في يده، فصبه في يد علي فسبح في يده.
